وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون
عن المنكر ولتأخذن على يد السفيه ولتأطرنه
ولتقصرنه على الحق اطرا او ليضربن الله
قلوب بعضكم على بعض ويلعنكم كما لعنهم وقال
تعالى واتمروا بينكم بمعروف والخطاب هنا
للزوجين كما قاله الامام البغوي رحمه الله تعالى
وقال الحبيب عبد الله الحداد رضي الله عنه
في كتابه النصائح في اخر باب الصلاة ثم اعلم
ان من انكر المنكرات واكبر الكبائر والمحرمات
المحرمات ترك بعض المسلمين للصلوات المكتوبات
وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحاديث
الكثيرة بكفر تارك الصلوة قال عليه الصلوة
والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها
فقد كفر وقال عليه الصلاة والسلام من ترك
الصلوة متعمدا فقد كفر جهارا وفي حديث اخر
من ترك الصلاة فقد برء منه ذمة الله تعالى

وذمة

وذمة رسوله وقال عليه الصلاة والسلام من
حافظ على الصلاة كانت له نورا وبرهان ونجاة يوم
القيمة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان
ولا نجاة وكان يوم القيمة مع قارون وهامان
وفرعون وابي بن خلف وقال صلى الله عليه وسلم
بين العبد وبين الشرك الا ترك الصلاة فاذا
تركها فقد اشرك وقد وقع التصريح من رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكفر تارك الصلاة وكذلك ورد
عن الصحابة والسلف الصالح قال بعضهم ما سمعت
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون
في شيء من الاعمال ان تركه كفر الا الصلوة فاياك
ثم اياك وترك الصلوة فانك لو تركت شيئا منها
هلكت مع اهل الدين وخسرت الدنيا والدين وذلك
هو الخسران المبين وكما يجب عليك ان تحافظ على
الصلوة وحرم عليك ان تضيعها كذلك يجب عليك
ان تشدد على اهلك واولادك وكل من لك عليه
ولاية في اقامة الصلاة ولا تدع لهم عذرا في تركها
ومن لم يسمع منهم ويطيع فهدده وعاقبه واغضب

Copyright © King Saud University